سعادة السفيرة هيفاء أبو غزالة

السيدة إيناس فرجاني

حضرات السادة الكرام

بالنيابة عن السيد عثمان بلبيسي، المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أود أن أشكركم على دعوتكم للحضور اليوم بمناسبة الاجتماع التاسع للعملية التشاورية الإقليمية العربية بشأن الهجرة وشؤون اللاجئين

اسمحولى فى البداية ان اعطى خلفية عن عرضنا اليوم:

سيركز عرضنا التقديمي على الروابط بين الهجرة وأهداف التنمية المستدامة. أود أن أسلط الضوء هنا على وجود صلة لا تنفصم بين الاتفاق العالمي بشأن الهجرة وخطة عام 2030، وبالتالي بين الهجرة والتنمية المستدامة

تعترف خطة عام 2030 بالهجرة باعتبارها ظاهرة متعددة الأبعاد ذات أهمية كبيرة للتنمية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد. ويشير الهدف رقم 10.7 بشكل رئيسي للهجرة «الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها»، الذي يدعو إلى «تيسير هجرة الأشخاص وتنقلهم بصورة منظمة وآمنة ومنتظمة ومسؤولة، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخططة والمدارة بشكل جيد». كما يوجد العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى التي تشير بصورة مباشرة إلى الهجرة

في الواقع، يمكن للهجرة أن تكون بمثابة محرك قوي للتنمية المستدامة ليس فقط للمهاجرين أنفسهم وبل للمجتمعات المحلية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد

يجلب المهاجرون فوائد كبيرة لمجتمعاتهم الجديدة في شكل مهارات وتعزيز القوى العاملة والاستثمار والتنوع الثقافي. علاوة على ذلك، يلعب المهاجرون أيضًا دورًا في تحسين حياة المجتمعات في بلدان المنشأ من خلال نقل المهارات والموارد المالية، والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم الاصلية

تؤثر الهجرة على التنمية كما تتأثر الهجرة أيضًا بالتنمية. تلعب سياقات التنمية التي يعيش فيها الناس، والأماكن التي ينتقلون إليها، والأماكن التي يمرون بها للوصول إلى بلد المقصد

دورًا في تشكيل موارد الأفراد وتطلعاتهم ودوافعهم وفرصهم للهجرة. يمكن للنزاعات والتغير المناخي وأسواق العمل والعوامل الأخرى المتعلقة بالتنمية أن تؤثر جميعًا على دوافع الهجرة وطبيعتها

ومع ذلك، لا ينبغي النظر إلى فوائد الهجرة فقط من منظور ما يمكن أن يجلبه المهاجرون إلى أي منطقة معينة. فإن الادارة السيئة للهجرة تؤثر بالسلب على التنمية ويمكن أن يتعرض المهاجرون للخطر أو تتعرض المجتمعات المهاجرة والمجتمعات المستضيفة لضغوط

بينما نتطلع إلى المستقبل، يجب أن نواصل العمل معًا بطريقة تعالج عدم المساواة الهيكلية في جوهرها لضمان تحقيق مبدأ الامم المتحدة بعدم ترك أي أحد خلف الركب

من الجدير بالذكر أيضًا أن البيانات ضرورية لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030

شكرا